مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٨
العدد ٢٩ و٣٠
الجمعة ١ مسرى ١٧٣٦ش
٧ أغسطس ٢٠٢٠م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Πιετρεqσιωψ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السلام لمريم والدة الإله

السلام لمريم والدة الإله الكنز الثمين الذي وجده العالم، المصباح غير المنطفئ قط، إكليل البتولية، قضيب الأرثوذكسية، الهيكل غير المنثلم، الموضع الذي احتوى غير المَحوي، الأم الباقية عذراء.

(من عظة القديس كيرلس السكندري في افتتاح مجمع أفسس المسكوني ٤٣١م)

«جميع الأجيال تطوبني»

(لوقا ١: ٤٨)

إفرحي يا مريم. العبدة والأم. لأن الذي في حجرك. الملائكة تسبحه. والشاروبيم يسجدون له باستحقاق. السيرافيم بغير فتور. ليس لنا دالة عند ربنا يسوع المسيح سوي طلباتك وشفاعتك يا سيدتنا كلنا السيدة والدة الإله.

سنكسار الكنيسة

١ مسرى استشهاد القديس أبالى ابن يسطس
نياحة البابا القديس كيرلس الخامس بابا الإسكندرية ال١١٢

٢ مسرى نياحة القديس بائيسة

٣ مسرى نقل جسد القديس سمعان العمودى
نياحة القديس البابا ابريموس البطريرك الخامس

٤ مسرى نياحة حزقيا الملك
تكريس كنيسة العظيم أنطونيوس

٥ مسرى استشهاد القديس يوحنا الجندى

٦ مسرى استشهاد القديسة يوليطه

٧ مسرى بشارة يواقيم بميلاد مريم العذراء
نياحة القديس تيموثاؤس الثاني بابا الإسكندرية ٢٦

٨ مسرى استشهاد القديس أليعازر وزوجته سالومى واولادهما
اعتراف الرسول بطرس بأن المسيح هو ابن الله الحي

٩ مسرى استشهاد أورى الشطانوفى

١٠ مسرى استشهاد القديس بيخيبس
استشهاد القديس مطرا

١١ مسرى نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم

١٢ مسرى التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل
تملك الملك البار قسطنطين الكبير

١٣ مسرى عيد التجلى المجيد

١٤ مسرى تذكار معجزة القديس ثاؤفيليس ٢٣

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

لغتك تظهرك

كلامك يدل عليك، يظهر شخصيتك، يكشف ما في داخلك "بكلامك تتبرر، وبكلامك تدان".

والكلام ليس بالشيء الهين: بالإدانة يمكن أن تدان. وبكلمة "أحمق" تستحق نار جهنم. وبعض الكلام ينجس الإنسان كما قال الرب. ويعقوب الرسول يقول عن اللسان أنه "نار" وأنه "يضرم من جهنم".

وأخطاء اللسان كثيرة، جعلت القديسين يحبون الصمت:

منها التجديف، والكذب، والشتيمة، والتهكم، وكلام الهُزء، وكلام القسوة والغضب والمرارة والحقد، وكلام الكبرياء والفخر، وكلام التملق والرياء والنفاق، وشهادة الزور ومقاطعة الآخرين، والمناقشات الغبية، والثرثرة... إلخ.

وهناك أخطاء قاصرة على صاحبها، وأخرى معثرة للغير:

مثل ما يصيبه الشخص في آذان غيره، من أحاديث تتلف نقاوة قلوبهم وأفكارهم، وتتلف إيمانهم وسلامة معلوماتهم، وتتلف علاقاتهم بالآخرين وتوقع بينهم، وتجعلهم يغيرون فكرتهم عن أصدقائهم.. وكم من ضحايا الكلام!!

والكتاب ينصحنا بالبطء في الكلام، على الأقل لنفكر..

قال يعقوب الرسول "ليكن كل إنسان مسرعًا إلى الاستماع، مبطئًا في التكلم، مبطئًا في الغضب..".

إن الذي يسرع في كلامه ويندفع فيه، عرضة للخطأ. وقد يندم ولكن بعد أن يتكلم ويسجل كلامه عليه ولا يستطيع أن يسترجعه..

ومع كل هذا هناك كلام مفيد، وكان السواح يأتون إلى آبائنا من أقاصي الأرض طالبين كلمة منفعة..

هناك كلمات الروح، وكلمات النعمة، الكلمات التي يضعها الله في أفواه الناس لكي يبلغوها لهم "لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم" الناطق في الأنبياء..

ولهذا يقول المرنم "افتح يا رب شفتيّ فينطق فمي بتسبيحك" فهل الله الذي يفتح شفتيك..؟

ومن الكلام الطيب: كلمة البركة، وكلمة التعزية، وكلمة التشجيع، وكلمة الحل، وكلمة الإرشاد، وكلمة التعليم، بل أيضًا كلمة التوبيخ إذا قيلت بمحبة.

والكلمة التي من الله لا ترجع فارغة، بل هي قوية وحية وفعالة، تخترق القلب، وتأتي بثمر، وتغير النفوس.

تكلم إذن حين يحسن الكلام، واعرف كيف تتكلم ومتى.

مختارات حلو الكلام

+ طوبى لمن جمع بين همة الشباب وحكمة الشيوخ. (طه حسين)

+ الرُقي هو عندما يكون لديك الكثير لتقوله، لكنك تختار أن تبقى صامتًا أمام الحمقى.

+ بدون الأحلام لن نصل لشيء، وبدون الحب لن نشعر بشيء، وبدون الله نحن لا شيء.

+ ابن الأصل لو طعميتو خبز حاف بيصون، وقليل الأصل لو طعميتو لحم الكتاف بيخون.

+ البطل يبقى البطل حتى وإن مات في نصف الرواية.

+ التفاؤل يمنحك النجاح قبل اكتماله، والتشاؤم يذيقك مرارة الفشل قبل حدوثه... هي أمور نفسية أنت من يحسمها.

+ ليس هناك عمر للشباب. (بابلو بيكاسو)

+ مهما أرهقتك الحياة، إياك أن تنحني، فهناك من يتّكئ عليك.

+ حين يكون الأمل بالله موجودًا، فلا مكان للمستحيل.

+ من باع الثمين بلا ثمن، اشترى الرخيص بأغلى ثمن.

+ بعض الشوق لا يُنطَق ولا يُكتَب.

+ قد تكون الحياة مُرّة، وسُكّرها شخص.

+ النجاح ليس عدم فعل الأخطاء، بل هو عدم تكرار الأخطاء. (جورج برناردشو)

+ إذا عرفنا كيف فشلنا.. نفهم كيف ننجح. (إرنسنت هيمنجواي)

+ الخوف لا يمنع من الموت، ولكنه يمنع من الحياة. (نجيب محفوظ)

+ لا تجعل فوضى الحياة تقلقك، فالله يتولّى ترتيبها بطريقة مبهرة.

+ الجمال ليس الوجه الجميل، بل العقل

الجميل والقلب الجميل والروح الجميلة.

+ بنت الأصل بتخلّي كوخها قصر.

+ لكل داء دواء يُستَطَبُّ به، إلّا الحماقة أعيت من يداويها.

+ الحماقة هي وضع الشيء في غير موضعه.

+ الكلمة لها أيادٍ: تربط أو تخنق.

+ اللُطف والاحترام قوى عظمى، اجعلها أعظم قواك.

+ يالّي أنت صابر على الوجع، اصبر كمان خليك جدع.

+ العقول الكبيرة تبحث في المبادئ، والعقول المتوسطة تبحث في الأحداث، والعقول الضعيفة تبحث في الأشخاص.

+ ما أكثر الناس وما أندر الإنسان. (ميخائيل نعيمه)

+ جمال الجسم يضيء مثلما تضيء الزهور وجمال النفس يبقى زاهرًا مرّ الدهور.

+ ليتنا كالأسماء، لا يُغيرنا الزمان.

+ معظم تجارب الحياة ليست للندم بل للتعلُّم.

+ البوصلة أُخترعت قبل الساعة، فالاتجاه أهم من الوقت.

+ إذا كانت الفرحة في قلوب الآخرين تسعدك.. فأنت إنسان. (مارك توين)

+ دعمك لنجاح الآخرين لن يقلّل من نجاحك أبدًا.

+ تهوى العين من يعجبها، ويهوى العقل من يفهمه، أمّا الروح فلا تهوى إلّا من يشبهها.

+ من يتكلم دون تواضع سيجد صعوبة في جعل كلماته مسموعة.

+ إن الحياة ثلاث مراحل: اعتقادك أنك سوف تغير الدنيا، وإيمانك بأنك لن تغير الدنيا، وتأكُّدك من أن الدنيا قد غيرتك. (جون بول سارتر)

+ الغربة هي أن تفقد حديث من تحب.

+ عندما نعطي الله المكانة الأولى في حياتنا، ستأخذ الأشياء الأخرى مكانها الصحيح.

+ كن أنت بأي ثمن، ولا تدع أحد يلوّن حياتك بألوانه، ولا تترك أحدًا يرسم طريقك بخطوط فضوله.

+ بالمسكنة والعوز ترتاح من الأهواء، وعدم الانشغال بالأشياء يشفي الإنسان. (القديس بولا الطموهي)

+ قد تبتسم وأنت تبتلع وجع مدينة.

+ لا تحصل على غدٍ أفضل، إن كنت تفكر دائمًا بالأمس.

+ يُقال إن طيبة الإنسان تظهر على ملامح وجهه بالذات في العينين، لأن عين المرء باطن قلبه.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يهنئ الرئيس بعيد الأضحى المبارك

بعث **قداسة البابا تواضروس الثاني**، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الأربعاء ٢٩ يوليو ٢٠٢٠م، برقية تهنئة لفخامة الرئيس **عبد الفتاح السيسي**، رئيس جمهورية مصر العربية، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وهذا نصّها:

السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي

رئيس جمهورية مصر العربية

بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، يسرني أن أُقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا المسلمين أصدق التهاني القلبية بحلول عيد الأضحى المبارك، مصلين إلى الله أن يمتعكم بالصحة والقوة، ويمنحكم العون في مواجهة الأخطار والتحديات التي يواجهها الوطن، وأن يبارك جهودكم المخلصة التي تبذلونها في استكمال مشروع بناء مصر الحديثة لتحقيق آمال وطموحات المصريين.

دمتم محروسين بعناية الله وحفظه، ودام الخير والأمن والأمان لمصرنا الحبيبة وشعبها العظيم.

مقابلات قداسة البابا

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة، عددًا من الآباء الأساقفة كالتالي:

يوم الأربعاء ٢٢ يوليو ٢٠٢٠م

+ نيافة **الأنبا إيلاريون** أسقف البحر الأحمر.

يوم السبت ٢٥ يوليو ٢٠٢٠م

+ نيافة **الأنبا ديمتريوس** أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس دير القديس أبو فانا.

+ نيافة **الأنبا كاراس** الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى.

+ نيافة **الأنبا بافلي** الأسقف العام لقطاع المنتزه بالإسكندرية.

ويهنئ كبار المسئولين بالدولة

كما أرسل **قداسته** برقيات للتهنئة بالعيد لكل من: الأستاذ الدكتور **مصطفى مدبولي** رئيس مجلس الوزراء، فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور **أحمد الطيب** شيخ الجامع الأزهر، السيد الدكتور **علي عبد العال** رئيس مجلس النواب، فضيلة الدكتور **محمد مختار جمعة** وزير الأوقاف، فضيلة الدكتور **شوقي علام** مفتي الديار المصرية.

تنويه بخصوص الفتح التدريجي للكنائس القبطية الأرثوذكسية

«ما أحلى مساكنك يا رب الجنود. تشتاق بل تتوق نفسي إلى ديار الرب» (مز ٨٤: ١-٢)

نشكر الله كثيرًا للتناقص المُستمر في أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا المستجد، طبقًا للبيانات اليومية التي أصدرتها وزارة الصحة المصرية خلال الأسبوعين الماضيين. وبناءً عليه تقرر السماح بالفتح الجزئي للكنائس لإقامة القداسات وصلوات الإكليل والجنازات بدءًا من يوم الاثنين ٣ أغسطس ٢٠٢٠م، بما لا يزيد عن فرد واحد في كل دكة، مع الالتزام الكامل بكافة الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها في البيان الصادر يوم ٢٧ يونيو ٢٠٢٠م. ويمكن إقامة القداسات طوال أيّام الأسبوع عدا يوم الجمعة، ويُراعى أن تُقام صلوات تجنيز المنتقلين من جرّاء الإصابة بالفيروس في المدافن، ويستمر الفتح تدريجيًا خلال الأسابيع المقبلة، في حالة استمرار تناقص أعداد الإصابات.

مصلين أن يبقي الله أبواب الكنائس مفتوحة على الدوام.

قداسة البابا يستقبل وكيل البطريركية الأسكندرية والأرخن عصمت ناثان

استقبل **قداسة البابا تواضروس الثاني**، مساء يوم الجمعة ٢٤ يوليو ٢٠٢٠م، **القمص أبرآم إميل** وكيل البطريركية بالأسكندرية ومعه الأرخن الفاضل **عصمت ناثان** وشقيقه الأستاذ **وجدي ناثان**، حيث عرضوا على قداسته موقف الأعمال الإنشائية في كاتدرائية البشارة والملاك غبريال على محور المحمودية الجديد بالأسكندرية، وأثنى البابا على معدل تنفيذ الأعمال وجودتها من خلال عرض صور وفيديوهات خاصة بالكاتدرائية ومبنى الخدمات والمستوصف الملحقين بها، وعلى صعيد آخر كلفهم قداسته بمتابعة بعض الأمور الخاصة بمقر دير أبي سيفين بسيدي كرير مع رئيسة الدير والمسئولين المعنيين بالأمر.

« كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللهِ نَقِيَّةٌ. تُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.» (أمثال ٣٠: ٥)

حوار قداسة البابا تواضروس مع اكسترا نيوز

أذاعت **قناة اكسترا نيوز الفضائية** حوارًا مع **قداسة البابا**، مساء يوم السبت ٢٥ يوليو ٢٠٢٠م، وخلال اللقاء أجاب قداسة البابا على العديد من الأسئلة في مختلف الموضوعات الكنسية والوطنية والاجتماعية. كما أعلن قداسته خلال اللقاء عن إعادة الفتح التدريجي للكنائس بداية من يوم الاثنين ٣ أغسطس ٢٠٢٠م.

قداسة البابا يلتقي كهنة الخليج عبر تطبيق Zoom

التقى **قداسة البابا تواضروس الثاني** مساء يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو ٢٠٢٠م، عبر الفيديو كونفرانس (Zoom)، بالآباء كهنة بلاد الخليج، بمشاركة نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والمُشرف على خدمة بلاد الخليج.

استهلّ قداسة البابا الاجتماع بكلمة روحية بعنوان **«الاتضاع»**، ثم اطمأن قداسة البابا على الأحوال الصحية والرعوية لكهنة وشعب الكنائس في الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وقطر، وعُمان، ومدى مراعاة الالتزامات الصحية في كل مكان.

ويلتقي بشباب الأسر الجامعية

التقى **قداسة البابا تواضروس الثاني**، مساء يوم الخميس ٣٠ يوليو ٢٠٢٠م، بأبنائه شباب وشابات الأسر الجامعية عبر الفيديو كونفرانس (Zoom)، بحضور نيافة **الأنبا رافائيل** الأسقف العام. استهل قداسة البابا الاجتماع بكلمة روحية بعنوان **«الرجاء في عالم مضطرب»**، ثم قام قداسته بالإجابة على أسئلة المشاركين.

الجدير بالذكر أن أسقفية الشباب تنظم مؤتمرًا للأسر الجامعية عبر الفيديو كونفرنس تحت عنوان **«تعلق بي»** في الفترة من ٢٩-٣٠ يوليو ٢٠٢٠م، تحت رعاية نيافة **الأنبا موسى** الأسقف العام للشباب.

تعزية الكنيسة القبطية في ضحايا ومصابي انفجار بيروت

بالإصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أتقدم بخالص التعزية والمواساة لأشقائنا في لبنان حكومة وشعبًا، في ضحايا حادث الانفجار المؤسف الذي وقع اليوم بالعاصمة بيروت.

نصلي إلى الله أن ينعم بالشفاء العاجل على المصابين ويمنح السلام والهدوء للنفوس التي روعها هذا الحادث الأليم وأن يحفظ لبنان الشقيق من كل سوء.

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الثلاثاء ٤ أغسطس ٢٠٢٠م-٢٨ أبيب ١٧٣٦ش

تنويه من المجلس الإكليريكي للقاهرة والجيزة

أعلن المجلس الإكليريكي للقاهرة والجيزة والدائرة الأولى بأفريقيا، عودة العمل به باشتراطات احترازية. تتمثل الشروط في اتصال الأب الكاهن المسئول عن الملف هاتفيًا أو الواتساب لتحديد موعد مسبق للاجتماع بحالة الملف، مع العلم أنه لن يتم استقبال أي حالات بدون موعد سابق مع المجلس. وبالنسبة للتصاريح يتصل طالب التصريح أو التجديد ويُحدَّد له موعد لاستلام التصاريح، كما يتسلم المجلس المستندات يوم الخميس كل أسبوعين ابتداءً من الخميس ١٣ من أغسطس الجاري. وحدد المجلس رقم ٠١٢٠٥٠٧٩٩٧٧ للتواصل على واتساب.

لجنة المرأة بالمجمع المقدس تطلق مبادرة «كونوا رجالًا»

أطلقت لجنة المرأة التابعة للجنة المجمعية للأسرة بالمجمع المقدس، يوم الجمعة ٢٤ يوليو ٢٠٢٠م، مبادرة توعوية جديدة تحت عنوان «كونوا رجالًا»، وتقدم المبادرة مجموعة من النصائح والتوجيهات السلوكية للرجل تحمل المفاهيم الصحيحة التي يجب أن يؤمن بها الرجل من نحو المرأة. من بينها الاحترام والحنو والاحتواء... إلخ. كانت لجنة المرأة قد أطلقت أولى مبادراتها للتوعية بأهمية الوقت تحت عنوان «وقتكِ غالٍ».

«لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (متى ٤: ٤)

سامة قمصين بجبل القلالي

في يوم الأحد ٢ أغسطس ٢٠٢٠م، قام نيافة **الأنبا باخوميوس** مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي بالبحيرة، بمشاركة نيافة **الأنبا إيساك** الأسقف العام والمدبر الروحي للدير ذاته، برسامة **الراهب مرقس السكندري والراهب تادرس السكندري**، في رتبة القمصية، خلال صلوات القداس الإلهي. وقال نيافة الأنبا باخوميوس قبيل صلوات الرسامة: «وهذا يُعتبر حدثًا تاريخيًا لأنها أول مرة تتم رسامة قمامصة في جبل القلالي منذ ١٢ قرنًا، نصلي أن يستخدمهما الرب لمجد اسمه، وأن يخدما الدير ويخدما الكنيسة». **خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، ونيافة الأنبا إيساك، وللقمصين الجديدين، ولمجمع الآباء رهبان دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي.**

النشاط الرعوي لكنيستنا بإندونيسيا في ظل «كورونا»

قامت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في إندونيسيا بدور ملحوظ في رعاية وخدمة أبنائها والمجتمع المحيط بها في إندونيسيا، من خلال اللقاءات الروحية عبر الإنترنت والخدمات الصحية والاجتماعية التي قدمتها للمتضررين بأزمة انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19.

ولمجاراة نمو الخدمة فقد سيم الخادم المقيم بإندونيسيا، أمير رمزي، كاهنًا باسم **القس بيتروس** في فبراير الماضي، لمساعدة كاهننا بإندونيسيا القس جون إدوارد، في العمل الرعوي هناك.

وتتضمن الكنائس القبطية في دولة إندونيسيا، التي يتولى تدبيرها ورعايتها قداسة البابا تواضروس الثاني من خلال خدمة «سان بول» بإشراف القمص داود لمعي، خمس كنائس هي: كنيسة القديس البابا كيرلس السادس والقديس سمعان الخراز في بيكاسي، وكنيسة الصعود في منادو، وكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول في سورابايا، وكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والقديس القوى الأنبا موسى في مالانج، وكنيسة الشهيد مار جرجس والقديس أبو نُفر السائح في وسط كاليمنتان.

إصدارات جديدة

أصدر نيافة **الأنبا سارافيم**، أسقف الإسماعيلية وتوابعها، عدة كتب جديدة مُترجمة عن الإنجليزية، تدور في المجال الروحي والنسكي والرهباني:

١. **الميامر النسكية للقديس مار إسحق السرياني** في ٨٠٠ صفحة من الحجم الكبير، تحوي عشرات من الميامر والعظات الروحية والنسكية العميقة.

٢. **رسائل رهبانية لأحد آباء الرهبنة الروسية** والكتاب في أكثر من ٥٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

٣. **الأواني الخزفية عن الصلاة الفردية بحسب تقليد الآباء القديسين** ويقع في أكثر من ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

تهانينا بهذا المجهود القيَم،،

نياحة آباء كهنة

القمص أبرآم القمص سمعان

كاهن كنيسة مار فام الجندي بإيبارشية أبنوب

رقد في الرب يوم الجمعة ٣١ يوليو ٢٠٢٠م، **القمص أبرآم القمص سمعان**، كاهن كنيسة الشهيد مار فام الجندي التابعة لإيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، وسكرتير لجنة شئون الكهنة لقطاع الوجه القبلي، عن عمر ناهز ٥٦ سنة، حيث وُلِد في الأول من يناير عام ١٩٦٥م، ودُعِي إلى خدمة الكهنوت منذ ٣١ سنة، حيث سيم بيد نيافة الأنبا لوكاس أسقف الإيبارشية الحالي يوم ٢٥ أغسطس ١٩٨٩م. ونال رتبة القمصية يوم ٨ نوفمبر ٢٠٠٤م.

وقد أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته في الحادية عشرة من صباح اليوم التالي لنياحته، حيث قام نيافة **الأنبا لوكاس** وعدد محدود من كهنة الإيبارشية بصلاة التجنيز إلى جانب أسرته، نظرًا للظروف الحالية. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا لوكاس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.**

✝✝✝

القمص بولس كامل

شيخ كهنة إيبارشية شمال الجيزة

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الاثنين ٢٧ يوليو ٢٠٢٠م، **القمص بولس كامل**، كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحي البصراوي-إمبابة، وشيخ كهنة إيبارشية شمال الجيزة. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.**

كما يشتاق الإيل (٤٢) (٢)

نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها وشمال الجيزة
metropolitanpakhom@yahoo.com

نستكمل في هذا المقال تأملنا في المزمور الثاني والأربعين...

لماذا أنتِ مُنحَنِيَةٌ يا نَفسي؟ ولِماذا تئنّينَ فيَّ؟ ارتَجي اللهَ، لأَنّي بَعدُ أَحمَدُهُ، لأجلِ خَلاصِ وجهِهِ: والإنسان الروحي لا يترك ذاته في أحضان الآلام بلا رجاء، بل موضوع رجائه الدائم هو أن الرب لا بد أن يخلّص، وبهذا يفرح ويبتهج. وبقدر ما يعايش الإنسان آلامًا شديدة جدًا ويحتملها بصبر ورجاء، بقدر ما يعترف مَنْ حولنا أننا أبناء الله، فتحت الصليب اعترف قائد المئة الأممي عن يسوع «حقًا كان هذا ابن الله» (مت٢٧: ٥٤).

يا إلهي، نَفسي مُنحَنِيَةٌ فيَّ، لذلكَ أَذكُرُكَ مِنْ أَرضِ الأُردُنِّ وجِبالِ حَرمونَ: الأردن يرمز للولادة الجديدة والمعمودية التي فيها نصير أولاد لله. وجبل حرمون يرمز إلى الاتضاع. وبهذان الأمران يستطيع الإنسان أن يعبر كل ضيقة بثقته أنه ابن لله وباتضاعه.

كُلُّ تيّاراتِكَ ولُجَجِكَ طَمَتْ علَيَّ. بالنَّهارِ يوصي الرَّبُّ رَحمَتَهُ، وباللَّيلِ تسبيحُهُ عِندي صَلاةٌ لإلهِ حَياتي: كل أمواج العالم وضيقاته ستعجّ فوق رأسك يومًا ما، فالآلام لا تتوقف، وهذه هي طبيعة الحياة، لكن كن واثقًا أن رحمة الله لن تتركك بحسب وعده، وليكن شكرك وصلاتك هما عونك أن تَعبر كل ضيق.

أَقولُ للهِ صَخرَتي: «لماذا نَسيتَني؟ لماذا أَذهَبُ حَزينًا مِنْ مُضايَقَةِ العَدوّ؟»: وهذه الكلمات تشرح علاقة الحب بين الإنسان والله.. فيمكنك أن تحدّث الله عن آلامك، وتعاتبه «إلى متى يا رب تنساني؟»، ولكن في كل ذلك لا تفقد رجاءك.

ترَجَّي اللهَ، لأَنّي بَعدُ أَحمَدُهُ: الحل في كل ضيقاتك وآلامك هو الشكر، والرجاء أن رحمة الرب لا تتركك. في طريق حياتك هناك تيارت ولجج، هناك دموع في النهار وعار في الليل.. ولكن لا تركز على ذاتك، بل بالشكر والرجاء وتذكُّر إحسانات الرب وأعماله في حياتك. وعلى مدى التاريخ، وفي صفحات الكتاب المقدس، تستطيع أن تَعبُر كل آلامك وتحتفظ بشوق الله في قلبك.

يبدأ المزمور بالشوق إلى الله وينتهي بالشكر، ويحكي لنا كيف يمكن للإنسان الروحي أن يحوّل كل ما يواجهه من آلام في حياته إلى موضوع شكر...

ليكن المزمور موضوعًا لصلاتك الدائمة، واطلب دومًا: اجعلني يا رب أشتاق إليك وأشكرك لكيما أتمتع بك وسط كل ضيقات الحياة.

الطقس الأرثوذكسي

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

الطقس في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية يعبّر عن إيماننا وعقيدتنا وروحياتنا، مع البعد اللاهوتي المُميّز للإيمان. ونعتمد كثيرًا على طقسنا لنقل الروح التعبُّدية المعبّرة عن وحدتنا في الصلوات في كنيستنا في العالم كله، فنظام العبادة يترجم الفكر الآبائي لفهم الكتاب المقدس، وفكر الله وركائزه الثابتة مثل: القداسة كشرط للدخول في الشركة المقدسة في القداسات، والروح الخشوعية المستمدة من تسابيحنا التي تمجد الفادي القدوس الذبيح على المذبح كقمة الحب الإلهي، ونموذج للنعمة الإلهية الغافرة للتائبين، وكأن الكنيسة قد ارتفعت إلى السماء أو أن السماء صارت على الأرض نحياها في عباداتنا. ونبدأ قداس المؤمنين قائلين: "محبة الله الآب، ونعمة الابن الوحيد، وشركة الروح القدس، تكون مع جميعكم"، بمعنى أن محبة الله الآب بتجسد ابنه الوحيد كمخلص للبشرية وبنعمة الروح القدس يُفعِّل هذا العمل الإلهي في القداس والذبيحة: «الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته» (أف١: ٧). كما نصلي في القداس الإغريغوري: "مستحق ومستوجب أن نسبحك ونباركك ونخدمك ونسجد لك ونمجدك، أيها الواحد وحده الحقيقي..."، وواضح من هذه الصلوات الليتورجية قبول الآب لذبيحة الابن الكلمة المتجسد بعمل الروح القدس لننال شركة البنوة الروحية للآب السماوي بالتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين، وهذا كله من خلال العمل الكهنوتي في رتب الكنيسة المقدسة. ونعلن في صلواتنا الليتورجية عبادتنا الثالوثية لله الواحد المثلث الأقانيم. وليس هذا فقط، ولكن في مجمع القديسين نعلن شركتنا بالعضوية معهم كفعل سرائري، كأعضاء في الكنيسة. والقديس كيرلس السكندري يؤكد أن الابن الكلمة وهو كلمة الآب وعقله الناطق (اللوجوس)، قد حلّ على المذبح بطريقة سرائرية غير مُدرَكة لنتحد به، لينزع عنّا كل فساد، مُحطِّمًا الموت بقوة قيامته، ليمنحنا الحياة الغالبة للموت، فنعيش حياة النصرة على الخطية، وتسود الروح على الجسد في المؤمن، وبذلك نُفعِّل ما نلناه في الولادة الثانية في المعمودية من قوة القيامة، بعد الدفن مع المسيح جاحدين الشيطان ورافضين سلطانه بالخطية التي تتم بغوايته الشريرة، ونعيش فعل الخلاص. ويؤكد القديس بولس حقيقة الشركة في جسد الرب ودمه الأقدسين بقوله: «كأس البركة التي نباركها أليست هي شركة دم المسيح؟ والخبز الذي نكسره أليس هو شركة جسد المسيح؟» (١كو١٠: ١٦).

ويتأمل القديس أغسطينوس: "ذلك الكأس يتقدس ويتحول لدم المسيح خلال هذا العمل الكهنوتي في القداس الإلهي، لأن الرب المخلص أودع في كنيسته في العشاء الأخير جسده ودمه اللذين بذلهما على الصليب لأجل غفران الخطية، لنصير نحن أعضاء في جسد المسيح".. وهذا ما يتم في القداس الإلهي دائمًا.. ونقول في الاعتراف قبل التناول: "أخذه من سيدتنا وملكتنا كلنا والدة الإله القديسة مريم، وجعله واحدًا مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير... أؤمن أؤمن أؤمن".

كل هذا لنعلن إيماننا القوي بالتجسد والفداء والقيامة، وكل مالها من مفاعيل الخلاص الذي تمّمه السيد، واستودعه كنيسته المقدسة، ويقول القديس أغسطينوس: "لقد أعطى تلاميذه العشاء الذي قدّسه بيديه ونحن نشترك فيه، وهكذا يكون من جيل إلى جيل وإلى دهر الدهور آمين.. وكما شهد يوحنا المعمدان وسمعان الشيخ والعذراء مريم، هكذا نشهد في كل قداس".

« مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!» (متى ٧: ١٤)

"إذا أرضت الرب طرق إنسان جعل أعداءه أيضًا يسالمونه" (أم ١٦: ٧) (٢)

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

٤) طلب رؤساء الكهنة من أمير الكتيبة أن يُنزل إليهم بولس لمحاكمته في الهيكل، فأنزله تحت حراسة مشدّدة، وبينما بولس يدافع عن نفسه أمام المجمع صار صياح عظيم ومنازعة شديدة... فخاف الأمير أن يقتلوا بولس فأمر العسكر أن ينزلوا ويختطفوه من وسطهم ويأتوا به إلى المعسكر وهكذا أنقذه للمرة الثانية من أيديهم.

٥) اتفق أربعون رجلًا من اليهود المتعصبين لقتل بولس، وصاموا قائلين إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس، واتفقوا مع رؤساء الكهنة على هذه المؤامرة الدنيئة، وطلبوا من رؤساء الكهنة أن يستسمحوا أمير الكتيبة بإنزال بولس إليهم كأنهم مزمعون أن يحاكموه وفي الطريق يقتلونه.

سمع ابن أخت بولس بهذه المؤامرة فذهب إلى خاله في المعسكر وأخبره، فاستدعى بولس أحد الضباط وكلفه أن يوصل الشاب للأمير ليخبره بالأمر، ولما سمع الأمير بالمؤامرة قام بترحيل بولس من أورشاليم إلى قيصرية تحت حراسة مشددة. وهكذا أنقذه من أيدي اليهود للمرة الثالثة، وهو رجل وثني لا يعرف بولس، ولكن الله الذي يدبر لأولاده من يحميهم حتى لو كان من أعدائهم.

٦) لما تولّى فستوس الولاية نزل إلى أورشاليم فعرض عليه اليهود أن يستحضر بولس إلى أورشاليم للمحاكمة وهم صانعون كمينًا ليقتلوه في الطريق، ولكنه رفض هذا العرض وأمرهم أن يذهبوا إلى قيصرية العاصمة حيث بولس ويحاكموه هناك. وهكذا أنقذ بولس من مؤامراتهم للمرة الرابعة.

٧) لما رفع بولس دعواه إلى قيصر، رتّبوا له السفر إلى روما مع أسرى آخرين، وسلموهم إلى قائد مائة من كتيبة أوغسطس قيصر (وهي كتيبة الحرس الإمبراطوري)، واسم القائد يوليوس وهو رجل روماني وثني ولكنه طيب ومحب، فعامل يوليوس بولس بالرفق طول الرحلة الشاقة، وأذن له أن يذهب إلى أصدقائه ليحصل منهم على عناية (أع٢٧: ٣).

تعرضت السفينة إلى رياح وزوابع شديدة، وتعرضت للغرق عدة مرات، والله ينقذ الركاب من أجل صلوات بولس. ولما قربوا من جزيرة مالطة تكسرت السفينة في الخليج المُسمّى حتى الآن خليج مار بولس. رأى العسكر أن يقتلوا الأسرى لئلا يسبح أحد منهم فيهرب (أع٢٧: ٤٢)، فيُقتل العسكري حارسه بدلًا عنه، ولكن قائد المائة إذ كان يريد أن يخلّص بولس منعهم من هذا الرأي (أع٢٧: ٤٣). وهكذا أنقذ بولس من القتل للمرة الخامسة.

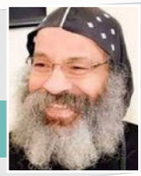

الملك الألفي (٢)

الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس دير الشهيد العظيم
anbaraphael@copticholysynod.org

– ونحن نصلي دائمًا: «لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ» (مت٦: ١٠) أي ليملك المسيح على قلوب البشر.

– هذا الملكوت المُسترَّد من إبليس، دُفِع فيه ثمن عظيم: «لأَنَّكُمْ قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا ٱللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ ٱلَّتِي هِيَ للهِ» (١كو٦: ٢٠)؛ «عَالِمِينَ أَنَّكُمُ ٱفْتُدِيتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى ، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ ٱلْبَاطِلَةِ ٱلَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ ٱلآبَاءِ ، بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنَسٍ، دَمِ ٱلْمَسِيحِ» (١بط١: ١٨–٢٠)؛ «فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ ٱلْمَسِيحُ لأَجْلِنَا بِٱلْجَسَدِ.... لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيْضًا ٱلزَّمَانَ ٱلْبَاقِيَ فِي ٱلْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ ٱلنَّاسِ ، بَلْ لإِرَادَةِ ٱللهِ» (١بط٤: ١–٢)؛ «لأَنَّ مَحَبَّةَ ٱلْمَسِيحِ تَحْصُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لأَجْلِ ٱلْجَمِيعِ، فَٱلْجَمِيعُ إِذًا مَاتُوا. وَهُوَ مَاتَ لأَجْلِ ٱلْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ ٱلأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدُ لَا لأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لأَجْلِهِمْ وَقَامَ» (٢كو٥: ١٤–١٥).

– لقد صرنا له، نحن مملكته، نعيش له ولإرادته. طبعًا لا يمكن أن نظن أن الثمن العظيم قد دُفِع للشيطان، فهو مُغتصِب، وليس له حقوق، بل الثمن هو «الموت» الذي ماته السيد المسيح نيابةً عنا.

– ونتيجة هذا الموت تم القبض على الشيطان وتقييده لمدة ألف سنة (رقم رمزي يدل على الأبدية كما سيرد بعد قليل).

«وَرَأَيْتُ مَلَاكًا نَازِلًا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ ٱلْهَاوِيَةِ ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. فَقَبَضَ عَلَى ٱلتِّنِّينِ ، ٱلْحَيَّةِ ٱلْقَدِيمَةِ، ٱلَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَٱلشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، وَطَرَحَهُ فِي ٱلْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ ٱلأُمَمَ فِي مَا بَعْدُ ، حَتَّى تَتِمَّ ٱلأَلْفُ ٱلسَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لاَبُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا» (رؤ٢٠: ١–٣).

– هذه الألف سنة لا يمكن فهمها أنها سنوات يملك فيها السيد المسيح على الأرض، لأنه سبق وأعلن أن: ««مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا ٱلْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا ٱلْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمَ إِلَى ٱلْيَهُودِ. وَلَكِنِ ٱلآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا». فَقَالَ لَهُ بِيلاَطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذًا مَلِكٌ؟». أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى ٱلْعَالَمِ لأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ ٱلْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي»» (يو١٨: ٣٦–٣٧).

وقد رفض السيد المسيح رغبة اليهود في أن يجعلوه ملكًا «وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، ٱنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى ٱلْجَبَلِ وَحْدَهُ» (يو٦: ١٥).

بل بالعكس، تكلم عن ملكوت سمائي عند الآب، يجهزه لنا: «فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا ، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا» (يو١٤: ٢–٣).

خاصة وأن «لَيْسَ مَلَكُوتُ ٱللهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي ٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ» (رو١٤: ١٧).

يقول القديس أغسطينوس في رده على أناس اعتقدوا أن ملكوت المسيح أرضي: «لن يكون هناك مجيء للمسيح قبل ظهوره للدينونة؛ لأن مجيئه حاصل بالفعل الآن في الكنيسة، وفي أعضائنا. أما القيامة الأولى فهي مجازية تشير إلى التغيير الذي يحدث في حالة الناس عندما يموتون في الخطية، ويقومون لحياة جديدة. فالحكم الألفي للمسيح على الأرض قد بدأ بيسوع نفسه في الكنيسة، والقديسيون يحكمون فيها.»

– ورقم (ألف) هو رقم رمزي، لا يمكن أن يُفهم بطريقة حرفية «أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ ٱلرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ» (٢بط٣: ٨)، خاصة وأن ملكوت السيد المسيح ملكوت أبدي، فكيف نحدُه في ألف سنة؟ «فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ ٱلشُّعُوبِ وَٱلأُمَمِ وَٱلأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ» (دا٧: ١٤)؛ «وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى ٱلأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَايَةٌ» (لو١: ٣٣).

+ إذًا الملك الألفي هو ما نعيشه الآن منذ الصليب، وحتى المجيء الثاني.

«سَأَلَهُ ٱلْفَرِّيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ ٱللهِ؟». أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ ٱللهِ بِمُرَاقَبَةٍ ، وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هُهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لأَنَّ هَا مَلَكُوتُ ٱللهِ دَاخِلَكُمْ»» (لو١٧: ٢٠–٢١).

تنوع مناظر والدة الإله في الأيقونات

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس جروم الإسكندرية
anbamartyros3@yahoo.com

نظرًا لمكانة السيدة العذراء مريم والدة الإله المتجسد في العقيدة الأورثوذكسية، فقد حازت على مناظر متنوعة في الأيقونة المسيحية، والرسومات الحائطية. وترجع هذه المكانة الكبيرة، لما جاء عنها من نبؤات في العهد القديم، وما تحقق عنها في العهد الجديد. ويرجع التقليد المسيحي للقديس لوقا الإنجيلي الطبيب، أنه أول من رسم أيقونة والدة الإله المتجسد، وهي تحمل ابنها السيد المسيح. ثم رُسِمت صورتها على جدران أماكن الديناميس الموجودة تحت أرضية مدينة روما القديمة (الكتاكومبس)، ومن ثَمّ إنتشرت صورتها في جميع كنائس العالم بعد ذلك، خصوصًا بعد تحرُّر الفن المسيحي وانسحابه من الرمزية إلى الواقعية. وأيضًا بعد الحكم على نسطور بطريرك القسطنطينية في مجمع أفسس، والذي أنكر أن العذراء والدة الإله (ثيؤطوكوس)، واعتبرها والدة المسيح الإنسان (خريستوطوكوس)، لذا فإنه أنكر اتحاد اللاهوت بالناسوت من لحظة البشارة به.

ولكن دعونا نحدّد مناظرها في الأيقونات والرسومات الحائطية، حيث أوضح الفنان أنها دائمة البتولية، والسماء الثانية، والملكة، ووالدة الإله، والأعلى من الشاروبيم والسارافيم؛ وما يوضع من رموز حولها كالعليقة، والشورية، وسلم يعقوب، وتابوت العهد. وقد دخلت الألوان في التعبير عن دلالات معينة. ويبدو أن الفنان قصد شيئًا من نظرة عينيها، وميل رأسها نحو ابنها، أو حمله على يدها اليسرى، أو رضاعته من ثديها الأيسر أو الأيمن، أو إذا كان مرسومًا في داخل دائرة أمام أحشائها. ومنظرها وهي جالسة، أو واقفة، وما رُسِم حولها من الملائكة، والقديسين، أو التلاميذ الأطهار. وبعض أيقوناتها التي حوت بعض الحكايات التقليدية المتواترة الخاصة بها. وأين توضع أيقونتها في الكنيسة أو تُرسَم، ومكانة السيدة العذراء في الحياة الرهبانية، وتقديس أيقونتها، سواء عند أديرة الرهبان أو الراهبات، كل ذلك سنتناوله بالتفصيل، لنعرف ما هي المقاصد الروحية واللاهوتية والعقائدية والتقليدية عند الفنان القبطي، بخصوص أيقونات السيدة العذراء مريم، وماتحمله من فكر الآباء، وتراث كنيستنا القبطية.

اِمتحان إيمانكم (يع ١:٣)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأسقفية
f.beniamen@gmail.com

كلمة امتحان: تأتي في اللغة اليونانية πειρασμός، بمعنى تجربة ناجمة عن ضيقات من الخارج، مثل «مَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ» (مت٥:١٠)، امتحان يهدف إلى غاية، محاولة، يُجرّب شخصٌ ما أي يقيس قوته. كذلك كلمة δοκίμιον وتأخذ معنى عملة أصيلة غير زائفة، نقية من كل زغل أو شوائب. فعندما تحقّق التجربة هدفها من تقدم طبيعيّ، يسمح بها الله لغرض نافع وصالح، يؤدي إلى التنقية والتطهير، مثل تجربة أبينا إبراهيم (تك٢٢). كذلك لم يطرد الله الأمم الذين في أرض فلسطين، عندما جاء بنة إسرائيل «لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ» (قض٣:١).

ما هو الإيمان؟ الإيمان هو «الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عب١١:١)، وهو شيء معنوي مرتبط بالنفس ارتباطًا كيانيًا. ولكننا نجد الكتاب المقدس يعبّر عنه كأنه شيء مرئي، فالذين حملوا المفلوج قيل عنهم: «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ» (مت٩:٢)، كما يضع درجات للإيمان: عدم الإيمان (مت١٣:٥٨)، إيمان قليل (مت٦:٣٠؛ ٨:٢٦، ١٤، ٣١)، إيمان مثل حبة الخردل (مت١٧:٢٠)، إيمان عظيم (مت١٥:٢٨). **فما هو مقياس الإيمان؟**

مقياس الإيمان هو الأعمال: فالإيمان ليس مجرد فكر إطلاقًا، ولكنه حياتيّ، فإذا كنت تؤمن بوجود الله، هذا جيد، ولكن هل ممكن بعد ذلك أن تتجنّب القلق، وتعيش السلام والطمأنينة، لكون الله يدبّر مجرى حياتك؟

في التجربة، علينا أن نكفّ عن التفكير بصورة سلبية: يحاول الكثيرون أن يكون كل رد فعلهم موجهًا لتبرير موقفهم، وآخرون يدخلون في كآبة وحزن قد يؤذي النفس، ويستسلم فيه الإنسان بخنوع. بينما يوصينا يعقوب الرسول «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ» (يع١:٢). ليتنا نبحث عن الهدف المرجو من التجربة، ونفكر بصورة إيجابية. لماذا سمح الله بالتجربة؟ نتقبّلها بفرح وبشكر لا بحزنٍ وتذمر. يقول القديس أثناسيوس الرسوليّ: [لنفرح عالمين أن خلاصنا يحدث في وقت الألم، لأن مخلصنا لم يخلصنا بغير ألم، بل تألم من أجلنا مبطلًا الموت، لهذا أخبرنا قائلًا: «في العالم سيكون لكم ضيق»، وهو لم يقل هذا لكل إنسان بل للذين يخدمونه خدمة صالحة بجهاد وإيمان، أي الذين يعيشون بالتقوى].

نُمتحَن فنجاهد، ننتصر فنُكافأ: نُمتحَن فنجاهد، لكي نهزم التجارب، فينصحنا سليمان الحكيم، قائلًا: «إِنِ ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ؛ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ» (أم٢٤:١٠)، **نُمتحَن، فنصير أكثر نقاءً**، وننمو ونسير أكثر نحو الهدف الذي حسب إرادة الله، فإن «الذهب يُمحَّص في النار، والمرضيين من الناس يُمحَّصون في آتون الاتضاع» (سي٢:٥)، فالشخص الذي يجاهد في التجربة، يصير أقوى وأكثر نقاء، هكذا قال أيوب الصديق: «إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرُجُ كَالذَّهَبِ» (أي٢٣:١٠). **ننتصر فنُكافأ:** «لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا» (٢كو٤:١٧)، و«مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسَطِ فِرْدَوْسِ اللهِ» (رؤ٢:٧)، فأبناء الملكوت: «هُمُ الَّذِينَ أَتُوا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا فِي دَمِ الْحَمَلِ» (رؤ٧:١٤)، هم الذين دخلوا من الباب الضيق (مت٧:١٣). الصوم تكثر فيه التجارب، لذا لنكثر من تجاوبنا مع النعمة، لكي نسمع «أَنْتُمُ الَّذِينَ ثَبَتُّوا مَعِي فِي تَجَارِبِي» (لو٢٢:٢٨).

«أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي» (مزمور ٣٤:١)

«إِنَّ إِلهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نحميا ٢: ٢٠)

دكتور سامي فتحي سوس

محاسب مجدي فتحي سوس

محاسب أيمن فتحي سوس

يتقدمون بخالص التهنئة

والشكر والامتنان لصاحب القداسة

البابا تواضروس الثاني

ولنيافة أسقفنا المحبوب نيافة

الأنبا باخوم

أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة

على افتتاح الصرح التعليمي المبهر بسوهاج

مجموعة مدارس سان جورج للغات

والتي تمثل نقلة عظيمة لصعيد مصر بصفة عامة

ولأهالي محافظة سوهاج بصفة خاصة

وستمثل طفرة تعليمية كبرى

للتعليم بصعيد مصر

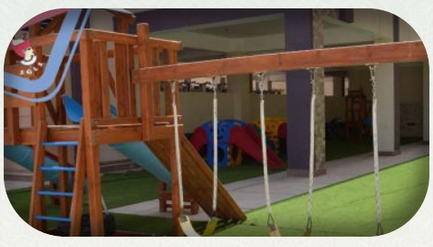

بصلوات قداسة البابا تواضروس الثاني

ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج

أطال الله حياتهما.

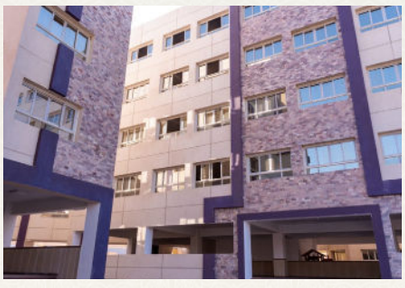

« مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلاَ سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.» (أمثال ٢٥: ٢٨)

ملاحظات لغوية على القراءات الليتورجية (٢)

القمص مادروس داود جبرة - كاهن كنيسة السيدة العذراء الجلاوية

في المزمور الخمسين الذي نصلي به يوميًا في مقدمة صلوات السواعي (الأجبية) نقرأ هذه العبارة: «**لكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ**» (مز ٥٠: ٤- حسب السبعينية)، والصحيح «إليك وحدك...» وليس «لك وحدك»، كما فعلت الترجمات العربية: فاندايك، واليسوعيون، والعربية المشتركة، والحياة، وترجمات أخرى... حيث استخدمت هذه الترجمات «إليك» بدلًا من «لك»، فجاءت الصياغة فيها هكذا:

+ «إليك وحدك أخطأت والشر قدام عينيك صنعت»(فاندايك).

+ «إليك وحدك خطئت...» (الآباء اليسوعيين).

+ «إليك وحدك خطئت...» (العربية المشتركة).

+ «أخطأت إليك وحدك...» (الحياة).

فما الفرق بين «لك» و«إليك»؟

مع أن «لك» تتركّب من «اللام» وهي حرف جر، وضمير المُخاطَب «الكاف»، وتتركّب «إليك» أيضًا، من حرف الجر «إلى» وكاف الخطاب، وكلٌّ منهما شِبه جملة. بيد أن لكلا الحرفين معناه الخاص الذي يرتبط باستخدامه، فالحرف «إلى» يفيد كما جاء في المراجع اللغوية الانتهاء إلى الغاية، مكانيًا، أو زمانيًا، أو معنويًا، كما أنه يأتي بمعنى نحوك.

وفي هذا الإطار جاء في الترجمات العربية، مثل:

+ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا (خر ١٠: ١٦)

+ فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ» (يش ٧: ٢٠)

+ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِ نَفْسِي لأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ (مز ٤١: ٤)

+ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ» (٢صم ١٢: ١٣)

+ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ (لو ١٥: ١٨)

+ أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لاَ إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلاَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَلاَ إِلَى قَيْصَرَ (أع ٢٥: ٨)

أمّا حرف اللام فله معان كثيرة، أهمها:

١) الاختصاص، مثل قول الكتاب: «الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لاَ يُدْنَى مِنْهُ» (١تي ٦: ١٦).

٢) الاستحقاق، مثل: «لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللهُ فِي صِهْيَوْنَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ» (مز ٦٥: ١).

٣) الملك، مثل: «وَقَالَ لِسَارَةَ: إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكِ غِطَاءُ عَيْنٍ...» (تك ٢٠: ١٦).

٤) التمليك، مثل: «لاَ يَا سَيِّدِي، اسْمَعْنِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا» (تك ٢٣: ١١).

وهناك معان فرعية للام الجارّة

ذُكِرت كلها في كتاب «الجنى الداني في حروف المعاني، صنعة الحسن بن قاسم المرادي» بلغت الأربعة والعشرين، بيد أن المعنى الأصلي لها هو «الاختصاص»، ويتفرع عنه الاستحقاق والملك والتمليك... الخ.

وهاكم بعض الأمثلة من الكتاب المقدس توضح معناها:

+ شَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ... (تك ٣: ١٨)

+ لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي (تث ٥: ٧)

+ وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ (نح ٩: ٦)

+ أُدْعُ الآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ (أي ٥: ١)

+ لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ... (مز ٢٠: ١)

+ ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ (مت ٩: ٢)

+... بَلْ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ (رو ٩: ٧)

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن «لك» وردت في الكتاب المقدس، نحو سبعمئة واحدى وعشرين مرة، جاءت في إطار المعاني المشار إليها آنفا. **لذلك لايجوز أن نقول:** «لك وحدك أخطأت...» لأن هذا يعني أننا نخطئ لصالح الله، **ومن ثمّ لزم التصحيح.**

الخادم والاحترام والوقار

القس أنطونيوس فرحي - كنيسة القديس جواد يوسف والبابا أثناسيوس - محرم بك
frantoniosge@hotmail.com

رغم كل ما رأينا في معاملة ربنا يسوع المسيح مع تلاميذه الأطهار من بساطة وتقارب، إلّا انه كان يحفظ له مكانة وكرامة فائقة في قلوبهم وعقولهم.. وكذلك مع كل من تعامل معهم، رغم اختلاف طبقاتهم وأعمارهم وثقافاتهم، ووجدناه ينال أقصى درجات الاحترام والتقدير، حتى الكتبة والفريسيون كانوا يخاطبونه «يا معلم» أو «يا سيد»...

وهكذا نتعلم من مثلنا الأعلى في الخدمة، ربنا يسوع، كيف أن حب المخدومين ومشاركتهم حياتهم والاقتراب منهم لا يلغي الاحترام اللائق في المعاملات...

ومن المعروف أن الاحترام لا يُطلَب لأنه لو طُلِب فقد معناه... بل ينبع من الداخل.

وهنا نودّ أن نركز على ضرورة التأكيد على احترام وتوقير الخادم، لأنه قد يتباسط ويتساهل إلى الدرجة التي يتخيل أنه قد اقترب إلى درجة كبيرة من المخدومين، ولكنه بذلك دون أن يدري يبني حاجزًا كبيرًا بينه وبين المخدومين، رغم أنه يعتقد أنه قد أزال الحواجز...

يوجد خط فاصل بين أن يتباسط الخادم مع المخدومين، وأن يفقد هيبته واحترامه بينهم، لأنه حينئذ يكون قد فقد تأثيره ومصداقيته...

ولنحذر أن نفقد هدف الخدمة، وتتحول العلاقة إلى مجرد سلّة اجتماعية لذيذة ومرغوبة، إذ تشجع على اللهو والمرح والأكل والفسح... وقد يحدث هذا ويُسكّن الخادم ضميره ويقنع نفسه أنه يخدم!

تعرض ربنا يسوع المسيح لألوان من السخرية والازدراء، ولكن لو دقّقنا في دوافعها لوجدناها تحمل تعجبًا من شخصيته الفريدة، وتخفي احترامًا زائدًا كما ذكر معلمنا متى البشير: «وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهذَا هذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّاتُ؟ أَلَيْسَ هذَا ابْنَ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟» (مت ١٣: ٥٤)؟

وجدوه فائقًا لإدراكهم وتحيّروا في شخصه..

وفي (مت ٩: ٨) «فلما رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هذَا».

+ كذلك ركّز معلمنا بولس الرسول في معاملاته بالخدمة على القدوة الحسنة والاعتناء بأمور حسنة قدام جميع الناس (رو ١٢: ١٣)، «بل في كل شيء نظهر أنفسنا كخدام الله في صبر كثير، في شدائد، في ضرورات، في ضيقات» (٢كو ٦: ٤)، «لسنا نجعل عثرة في شيء لئلا تُلام الخدمة» (٢كو ٦: ٣).

وهذه نصيحة معلمنا بولس الرسول لنا، أن تكون خدمتنا في كل تقوى ووقار (١تي ٢).

أحبائي.. علاقة الخادم والمخدوم إذا فقدت الوقار والاحترام، ستفقد معها أمورًا كثيرة مثل: التزام الحضور، وطريقة الحديث، والطاعة، وحسن الاستماع، والتجاوب مع ما يُقدّم، والتفاعل والاشتراك الإيجابي. ومع إدراكنا أن رسالتنا عظيمة وهي: ربح نفوس للملكوت، واجتذاب البعض من قبضة العدو، وانتشال البعض من محبة العالم والأشياء التي في العالم. يجب أن يكون الخادم صادقًا فيما يُقدّم، وتسبقه سيرته وأعماله قبل أقواله، ومُصدَّقة عليها.

ولا ننسى أننا نتعامل مع جيل فقد الكثير من الاحترام للرموز، وتشوّهت أمامه الكثير من المعاني، إلّا أننا نثق أن الله هو العامل فينا، وهو الذي يكمّل النقائص ويسند الضعف، لذلك علينا أن ندقّق ونراجع أنفسنا: هل نحن نخدم في وقار خدام المسيح؟

«صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْغِشِّ.» (مزمور ٣٤: ١٣)

قرون المذبح

القس إبراهيم القمص عازر كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بشبرا سوريين
fr.paulawilliam@gmail.com

المذبح هو مكان مرتفع تُقدَّم عليه الذبائح والتقدمات أو البخور أثناء العبادة. أول ذكر للمذبح كان في أيام نوح، حيث بنى مذبحًا للرب بعد الطوفان. وهذا لا يعني عدم وجوده قبل نوح، فقد عرف الإنسان فكرة الذبيحة منذ السقوط. وكأن المذبح كان وسيله لاستعادة الشركة المفقودة مع الله. لقد ظهر الله لإبراهيم، وعندما أراد إبراهيم أن يقدم الشكر لله. «بَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ» (تك١٢: ٧).. لماذا الذبيحة والمذبح؟ ألا يكفي الشكر بالكلمات؟ هذا تقرير لحقيقة أنه ليست هناك عبادة مقبولة أمام الله إلّا من خلال الذبيحة، وبدون الذبيحة لا تُقبل عبادة أو صلاة، ولا قبولًا أمام الله.

ولذلك بعد خروج الشعب من مصر، قرّر الله وقنّن بناء المذبح من حيث شكله وكيفيه صناعته وطبيعة عمله. فأمر الله موسى بعمل مذبحين: مذبح البخور، ثم مذبح المحرقة، وكانت أحد شروط الله أن يكون للمذبح قرون «وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ.... وَتَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ». لقد كان المجتمع اليهودي يعتمد على رعي الأغنام والقطعان، لذلك كانت التشبيهات تُستمد من الواقع. **وفي المرعى علامة القوة هي القرن.** فهذا المذبح له قوة جبارة. ولكن لابد لقرون المذبح أن تكون من الداخل، خارجه منه، لا تُركَّب من الخارج، بل فيه ومنه. وهذا إشاره إلى أن قوة المذبح والذبيحة «المسيح» ليست من الخارج ولكنها من داخله، ليست قوة مكتسبة، ولكنها قوه ذاتيه، قوة طبيعته الإلهية. وللمذبح ٤ قرون، لأن الرقم ٤ يشير للعالم، فهذه القوة مقدمة للجميع.

للمذبح قوة التكفير عن الخطايا، فقد كانت الذبائح، تغطي الانسان وتعطيه غفرانًا للخطية، وهي إشارة إلى قوة الخلاص المقدم بذبيحة الرب يسوع على الصليب (المذبح)، لإتمام الفداء للبشرية. لذلك كان الكاهن يأخذ من دم الذبيحة ويضعه على القرون «تأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح» لأن القوة هي من الدم المسفوك. فدم المسيح له قوة تكفيرية، تعطي حياة بعد موت. ولذلك كان هناك إشارة بديعة في العهد القديم، وهي أنه من حق الشخص المذنب في حالة القتل الخطأ وليس العمد، أن يتمسك بقرون المذبح، وعندها لا يستطيع أحد أن يؤذيه، بل يُرسَل إلى إحدى مدن الملجأ.

تشير القرون أيضًا إلى **قوة الدم التطهيرية والتقديسية.** فلقد رأى يوحنا الحبيب جمعًا كثيرًا لم يستطع أحد أن يعدّه، متسربلين بثياب بيض، رافعين سعف النخل كعلامة للنصرة والغلبة. وعندما سأل عنهم، كانت الإجابة: هؤلاء الغالبون «وهم غلبوه بدم الخروف» (رؤ١٢: ١١). إنهم الذين تطهّروا وتقدّسوا «غسّلوا ثيابهم وبيّضوا ثيابهم في دم الخروف». فالقرون إشارة إلى قوة الغلبة على العدو والتطهير والتقديس. لذلك في ذبيحة الإفخارستيا (استمرار وليس تكرار لصليب المسيح)، ننال قوة للغفران، ثم قوة للتكريس، تمهيدًا للتمجيد في الابدية.

ولكن يفاجئنا يوحنا الحبيب في رؤيا الأبواق، في البوق السادس، بصوت يخرج من قرون المذبح الأربعة، ليعلن قضاء الله على الأشرار. **فالقرون تشير أيضًا إلى قضاء الله العادل.** وهنا تكتمل مفاعيل دم المسيح الحمل. فهو أيضًا للقضاء والعدل، كما هو للغفران والستر. لذلك يتكلم الرائي بوضوح عن «غضب الخروف» يوم الدينونة (رؤ٦: ١٦، ١٧). فالمذبح الذي خرج منه غفران سوف يعلن أيضًا دينونة، لأنه «فكَمْ عِقَابًا أَشَرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنِسًا» (عب١٠: ٢٩).

من له أذنان للسمع فليسمع

القس بولا وليم كاهن كنيسة مار مرقس بحي الجبيرة
fribrahemazer2003@gmail.com

يرسل الله رسائله للبشر بوسائل متنوعة، سواء بوصايا للتعليم والإرشاد، أو بوعود ليطمئنهم، أو بنواهي ليمنع عنهم الشر، أو بدعوة للتوبة قبل انقضاء الزمان ليُصلِح كلٌّ منهم سيرته، أو بتحذير وإنذار ليردع متهاونًا وينبّهه لعاقبة تماديه في الشر أو الظلم. وقد يرسل رسالة فرح لقلب مهموم، أو رسالة تعزية لمتألم أو متضايق، أو رسالة رجاء لمن تسلط عليهم اليأس.

ويستخدم الله أساليب شتّى ليوصّل رسائله للجميع، كل بقدر استيعابه.. فهو يتكلم يوميًا في نظام الطبيعة التي تحدّث بمجد الله، ويتكلم كذلك في ارتباك الطبيعة بأمور مثل الأعاصير والبراكين والزلازل، لينبّهنا لعدم ثبات العالم المادي الذي سيمضي وشهوته معه. يتكلم أحيانًا بمعجزات ليرينا قدرته فنؤمن به، ويتكلم أحيانًا بصمته في الضيقات ليختبر قوة إيماننا وثقتنا به. يتكلم أحيانًا ببركات يغدقها علينا رغم عدم استحقاقنا فنخجل من محبته، ويتكلم أحيانًا ببركات يمنعها عنّا لنتعلم أن نتمسك به هو وحده وليس بعطاياه. يتكلم في الصحة لنقوم ونعمل ونشكره ونمجد اسمه، ويتكلم في المرض فيتضاءل العالم أمامنا ونلجأ إليه تاركين كل شيء لنبقى معه وحده. يتكلم بطريقة مباشرة عن طريق الكتاب المقدس أو معلمي الكنيسة الذين يرشدوننا لمعاني كلماته، ويتكلم بطريقة غير مباشرة عن طريق مَنْ نحسبهم أعداء فيكشفون ضعفات حقيقية فينا لنصلحها. يتكلم أحيانًا بكلام تشجيع، ويتكلم أحيانًا بكلام توبيخ...

ورغم أهمية رسائل الله، إلّا أننا لا نأخذها كلنا بنفس الاهتمام والجدية. فهناك من لهم الأذن الحساسة، التي تلتقط صوت الله وتعي الرسالة بدون تهويل أو تهوين، وتتجاوب معها وتعمل بها، فتتجاوب مع رسالة التعزية وتفرح باهتمام الله بها ولا تترك نفسها لليأس، وتتجاوب مع دعوة التوبة وتسرع إليها مترجية مراحم الله، وهكذا... وهناك من يسمع ويتأثر وقتيًا، وقد يبدأ ولكن لا يكمل. وهناك من يسمع فيبدأ في تبرير الأمر وتفسيره بحسب ما يميل له قلبه، ويتهرّب من مضمون الرسالة، فيضيّع الهدف منها. وهناك من يرفض الرسالة لأنه لا يفهم قصد الله، فيبدأ يحاكم الله ويتذمر على ما يعمله، وبالطبع لا يفرح ولا يشكر على ما يقدمه الله له من خيرات. وهناك من يشغله البحث بطريقة عقلانية فقط في شكل الرسالة وتحليلها واحتمالاتها دون أن يستفيد من مضمونها. وهناك من يعيش في لا مبالاة ويغيّب عقله ويتهاون بالرسالة وقد يسخر منها. وهناك من يسدّ أذنيه عن سماع الرسالة بالانغماس بالأكثر في ضوضاء العالم وملذّاته ليغطي على صوت الله الذي لا يريد أن يسمعه. وهناك من يرفض الله ورسائله ويحيا كيفما يحيا.

ولكن يظل صوت المسيح واضح، وتظل رسائله وكلماته تصل إلى كل إنسان، وتبقى كلماته تنصح وتحذر: «من له أذنان للسمع.. فليسمع».

«.. وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا.» (يوحنا ٦: ٣٧)

مشاهير الأقباط عبر العصور

زكريا عبد السيد الخادم بالكنيسة الشابة

مشاهير الأطباء في العصر الحديث:

إذا كان الأقباط نبغوا في الطب والجراحة وصناعة الأدوية في العصور الإسلامية، واعتمد عليهم الولاة والخلفاء، فإنهم أيضًا حققوا تفوقًا ونبوغًا ليس له مثيل داخل مصر وخارجها، وحملوا راية التفوق في المحافل الدولية، وكتبوا أسماءهم واسم بلادهم بأحرف من ذهب في الموسوعات والدوريات العالمية. ومن هؤلاء نذكر:

١- دكتور نجيب محفوظ - مؤسس جمعية الولادة وأمراض النساء المصرية (١٨٨٢-١٩٧٤)

في ١١ديسمبر ١٩١١م، وُلِد أديب مصر العالمي وصاحب جائزة نوبل في الآداب نجيب محفوظ، ولكن لماذا أطلق عليه والداه اسم نجيب محفوظ؟ السبب في ذلك الاسم هو الطبيب القبطي النابغة الذي قام بإجراء عملية الولادة في ذلك الوقت، وهو الدكتور نجيب محفوظ، أشهر طبيب نساء وولادة في مصر والعالم في ذلك الوقت. والذي تربطه صلات نسب بالثائر الوطني مكرم عبيد. فمن هو الدكتور نجيب محفوظ؟

هو نجيب ميخائيل محفوظ، رائد طب أمراض النساء والولادة في مصر، المولود في ٥ يناير ١٨٨٢م. تخرج في كلية الطب عام ١٩٠٢، ثم حصل على ماجستير في الجراحة من كلية طب القاهرة عام ١٩٣٠م، ودبلوم عضوية الكلية الملكية البريطانية للأطباء الباطنيين عام ١٩٣٢م، وعلى زمالة الكلية البريطانية للأطباء الباطنيين عام ١٩٣٧م، وكذا على الزمالة الفخرية لكلية الجراحة الملكية البريطانية عام ١٩٤٣م.

ويُذكر عن هذا الطبيب النابغ إنقاذه للبلاد خصوصًا صعيد مصر من وباء الكوليرا القاتل، حيث استطاع اكتشاف مصدر الوباء بقرية موشا بأسيوط، وتمكن من إنقاذ الآلاف من هذا المرض.

ساهم مع الدكتور إبراهيم المنياوي باشا، والدكتور اسكندر فهمي جرجاوي، وجرجس أنطون باشا، في انشاء المستشفى القبطي بالقاهرة عام ١٩٢٦م.

اثناء عمله كجراح في الفترة من (١٩٠٢-١٩٣٢) احتفظ بالمواد التي حصل عليها من العمليات التي أجراها بنفسه في المستشفى القبطي ومستشفى كتشنر والقصر العيني، وأهداها إلى كلية الطب عام ١٩٣٢م، والتي قامت بدورها بإنشاء متحف باسم (متحف نجيب محفوظ) الخاص بالولادة وأمراض النساء.

نشر الدكتور نجيب محفوظ على نفقته الخاصة دليلًا مصورًا عن متحفه بسبع لغات هي: العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والروسية والإسبانية. ومن مآثر هذا الطبيب قيامه بإعداد افلام سينمائية ملونة للجراحات التي ابتكرها لعدد من الأمراض.

أسّس جمعية الولادة وأمراض النساء المصرية، نشر حوالي ٣٥ بحثًا طبيًا باللغتين الإنجليزية والفرنسية في الفترة (١٩٠٨-١٩٤٠م)، وتوفي في ٢٥ يوليو ١٩٧٤م.

له مؤلفات عديدة منها كتاب حياة طبيب (١٩٦٦م) تُرجِم إلى الإنجليزية، هذا بالإضافة إلى كتبه بالعربية في أمراض النساء والولادة. وقد وصف اللورد جونسون كتب الدكتور نجيب محفوظ بقوله: «إنه يمكن لمحفوظ أن يقول عنها ما قاله المهندس الإنجليزي والفنان المعماري الكبير مستر «رين» عندما أخذ في بناء كاتدرائية سان بول: إنني أبني للأبدية والخلود».

وقال مسيو فلتشرشو عميد كلية المولدين الملكية بلوندره، وفيكتور بوني، وهربرت سبنسر، وجرين، وغيرهم من علماء الطب: «إن عالم الطب مدين للطبيب المصري نجيب محفوظ بأبحاثه الفريدة».

جوائز ونياشين

حصل الدكتور نجيب محفوظ على نيشان المعارف من الطبقة الأولى سنة ١٩٣٨م، وجائزة الجمعية المصرية لتاريخ العلوم سنة ١٩٤٠م، ونيشان النيل عام ١٩١٩م، كما حصل على رتبة البكوية من الدرجة الثانية عام ١٩٢٥م، والبكوية من الدرجة الأولى عام ١٩٣٠م، والباشوية عام ١٩٣٠م. وفي عام ١٩٥١م تم منحه جائزة الملك فاروق للعلوم الطبية، وفي عام ١٩٦١م منحه الرئيس جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية في العلوم، وأخيرًا حصل على قلادة النيل العظمى.

جائزة الدكتور نجيب محفوظ

في عام ١٩٥٠م تكونت هيئة تضم أساطين وكبار الأطباء برئاسة الدكتور إبراهيم شوقي مدير جامعة القاهرة ووزير الصحة فيما بعد، لإنشاء جائزة باسم الدكتور نجيب محفوظ العلمية، تُخصَّص لتشجيع البحوث في علوم أمراض النساء والولادة، وتُمنَح لمن يقدم أفضل بحث. وتم الإعلان عن تأسيس هذه الجائزة عام ١٩٥٠م، في فندق سميراميس بالقاهرة.

اجتماعيات

الذكري السنوية الأولى

لأمنا الغالية

روحية بولس عطاالله

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحها الطاهرة

السبت ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠م

بكنيسة مارجرجس أرمنت الحيط

أعتقدتُ أن الأيام ستخفّف آلامي،
ولكنها زادت أحزاني. عزائي أنكِ تركتِ دنيا
الأنين وربحتِ الفادي الأمين

ابنك القس أندراوس

بحبكِ ربيتِنا، وبحكمتكِ أرشدتِنا، وبدفء حضنكِ
حميتنا، أفنيتِ حياتكِ لأجلنا، ذكراك تضيء طريقنا

ابنكِ وجيه

بطيبة القلب للجميع عشتِ
ولصليب المرض بشكر احتملتِ
وبهدوء الملائكة انتقلتِ، وللمسيح ربحتِ

ابنك وديع

كنتِ مثالًا للمحبة والعطاء،
تركتِ عالم الفناء، فهنيئًا لكِ بالسماء
ستظلين حيّة بقلوبنا حتى اللقاء

ابنك تادرس

يا جوهرة ثمينة فقدناها، وعند يسوع
أودعناها، لم ننسَ يومًا اسمكِ
قلبي دومًا يذكركِ

أختك مريدة

«.. حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضِيقَةٍ.» (١ ملوك ١: ٢٩)

أريدُ أن أتنفس.. رؤيةٌ تربويّة

أ.د/ د. رحمي عبد الملاك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

توقفت متأملًا لصوت المواطن الأمريكي الأسود «جورج فلويد» وهو يستعطف الشرطي «ديريك تشوفين» في ٢٠٢٠/٥/٢٥، هذا الشرطي الذي أخذ يضغط على رقبته أكثر من مرة رغم صراخه واستغاثته: «لا أستطيع أن أتنفس»، إلى أن تُوفي بالمستشفى. ولن أناقش هذا الحدث اللا إنساني، فقد تناوله خبراء من زوايا مختلفة، ولكن دعوني أتناول تحليل هذه العبارة التي قيلت من المواطن الأمريكي قبل رحيله، من مجال تخصصي من منظور تربوي.

لا تتعجب مما حدث، فنحن جميعًا نمارس الضغط على رقاب أبنائنا، رغم أنهم يستغيثون ويصرخون ويتوسلون «دعونا نتنفس.. لا نستطيع أن نتنفس.. أزيحوا ركبكم عن أعناقنا.. دعونا نتنفس ونتحدث ونعبّر لكم بحرية وبلا تهديد أو خوف عما يجول في عقولنا وقلوبنا ومشاعرنا.. إن ضغطكم اللا أبوي سيكون السبب في انفجارنا، بل قد يولّد فينا مشاعر الكراهية نحوكم كأسرة، وقد تمتد إلى خارجها، واللجوء للعنف تعويضا عما يحدث لنا..» يقول سفر الحكمة: «قد وهبني الله أن أُبدي عمّا في نفسي» (الحكمة٧:١٥).

عزيزي الأب، عزيزتي الأم.. لنتذكر معا هذه الوصية: «أيها الآباء لا تغيظوا أولادكم، لئلّا يفشلوا» (كو٣:٢١)، ولقد اتفقت معظم الآراء التربوية أن أشكال الإغاظة تتلخّص فيما يلي: المقارنة بالآخرين، التفرقة في المعاملة، التحقير والإهانة والسخرية وتقليل الشأن والتهوين من أحاسيسه، تجاهل مشاكل الأبناء مهما كانت صغيرة، الحرمان من الدفء الأسري العاطفي، تهويل وتضخيم تصرفاته، عدم الاحترام والتقدير، عدم الاهتمام، الاتهام المستمر لتصرفاته، الاستخفاف بالمشاعر وجرحها، إحراجه أمام الآخرين، الانتقاد المستمر لكل تصرفاته، غياب لغة التشجيع لهم، كثرة الأوامر والنواهي والتعليمات خاصة في أوقات غير مناسبة لهم، القمع والقهر والتهديد، أو إلزامه بطلبات لا تتناسب مع إمكاناته، غياب لغة الحوار والتشبث بالرأي، الرقابة الخاطئة التي تُشعِر الأبناء بعدم الثقة، مع التكرار الممل للنصائح، عدم الالتزام بالوعود، التأنيب المستمر، وفتح صحيفة أحواله منذ ولادته (معايرته بما يُصرَف عليه، أو بتصرفات أو عيوب جسمية أو نفسية، التحكم في كل تحركاته، الرقابة الصارمة لدرجة التجسُّس)، معاملته وكأنه لا ينمو من طفل إلى شاب، وتجاهل «الفطام التدريجي» لاستقلاليته، عدم تمكينه من اتخاذ أي قرار في حياته، كلمات الاستفزاز، والأوصاف المثيرة له، مقارنته بنا كآباء (لما كُنّا في سنكم كُنّا...)، الصدام مع الأبناء خاصة في ثورة انفعالاته، قهر حريته (حبس أنفاسه)!! عدم إدراكنا إلى «متى وكيف ولماذا نقول له: 'لا'؟» (الوقت، والأسلوب، والحيثيات، والانفعالات)، التأديب الذي لا يتساوى مع حجم الخطأ، دون شرح للأسباب أومناقشة الموقف الخاطئ حتى يكتسب الخبرات الحياتية في المواقف المشابهة فيما بعد.

فماذا نتوقع نتاج هذه الضغوط على رقاب أبنائنا؟

النتيجة: العناد، الانتقام، الهروب من المنزل، اللجوء لإدمان التدخين أو المخدرات، أو إدمان السوشيال ميديا، الشعور بصغر النفس وما يصحب ذلك من انحرافات واضطراب في الشخصية، قسوة مشاعره نتيجة الحرمان من الحب، ضياع هدفه وفقده معنى قيمته في الحياة، ويفقد القدوة، ثم يرسم صورته عن نفسه من رأي الآباء في أبنائهمن تلك الصورة المُشوَّهة عن أنفسهم.

فماذا نفعل؟

صادق أولادك بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ، أعطِ وقتًا لأبنائك، اقترب من فكرهم ولغة عصرهم، اعترف بالخطأ إذا أخطأت، التعبير عن الحب بالأحضان والعبارات التي تدغدغ مشاعرهم، تبادل الأدوار (ضع نفسك مكانه)، المناقشة الموضوعية، التوازن والاعتدال (شرح الموقف الخاطئ بموضوعية، إيجابياته وسلبياته)، الاتفاق على الحدود دون تضخيم أو مبالغة، الاحترام والحرية، تبنّي طموحاته وأحلامه أكثر من أحلامك، التشجيع (إظهار الإعجاب به، وبما يؤديه)، فهم خصائص نمو المرحلة التي يمرّ بها للتعامل معه بكفاءة.

إن الابوة والأمومة عطية سماوية، هذه الأبوة تستجيب لنداء الأبناء وصرخاتهم: «دعونا ننمو.. دعونا نتنفس»!

تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وحتى الآن (الجزء الأول)

الأستاذ الدكتور/ ميشيل بديع عبد الملاك غطاس أستاذ علم الآثار وترميم بالآثار القبطية بالمعاهد الأثرية بوزارة السياحة والآثار

يرى العالم الموسيقي John Gillespie –الذي بدأ اهتمامه بالموسيقى القبطية حوالي عام ١٩٦٢، بعد قيامه بشراء ألبوم لتسجيلات الألحان القبطية والتي صدرت عن طريق Folkways Records، وبعد أن تعرف على الأستاذ الدكتور راغب حبشي مفتاح، رئيس ومؤسس قسم الموسيقى والألحان القبطية بمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة– أن الموسيقى القبطية من وجهة النظر الموسيقية التاريخية تُعتبَر ذخيرة الألحان التي هي الأقدم في التسابيح المسيحية، والتي تم تناقُلها شفاهًا وحُفظت من جيل إلى جيل. وباعتباره مدرسًا للموسيقى الكنسية، فيجد في لحن القداس القبطي تجسيدًا للتسبيح المسيحي في لقرون الأولى للمسيحية. وكموسيقيّ متمرّس يجد في اللحن القبطي مجموعة متكاملة من الألحان التي لا تشابه أي شيء آخر في ليتورجيات كنائس الشرق أو الغرب.

في الواقع لا توجد معلومات تاريخية كافية حول الموسيقى القبطية من الناحية البحثية والتدوين الموسيقي، وذلك ربما بسبب أنها حُفِظت منذ القرون الأولى للمسيحية وإلى الآن من خلال تناقُلها شفاهيًا، وهو المعروف بالتقليد الشفهي Oral Tradition. لذلك نجد أن كثيرًا من علماء الموسيقى في الشرق والغرب عندما يبحثون في هذا المجال، فإن كتاباتهم حول الموسيقى القبطية تبدأ منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي من خلال ما سجله Guillaume Andre Villoteau عام ١٨٠٩ عن الموسيقى القبطية في موسوعته الشهيرة باللغة الفرنسية حول «وصف مصر» (Description de L' Egypte) المجلد الأول.

لكن هذا لا يعني أن الألحان القبطية لم تُدوَّن موسيقيًا، لأن أقدم وثيقة تؤكد على التدوين الموسيقي هي اللحن الكنسي المروف بإسم لحن «البهنسا» والذي يعود إلى القرن الثالث الميلادي، والذي وُجِد في البردية رقم ١٧٨٦ من «برديات البهنسا» (Oxyrhynchus Papyrus). كما أننا لا يجب أن نغفل ما كتبه المؤرخون الأقباط منذ القرن الثالث عشر الميلادي، مثل ابن العسال وابن السباع في القرن الثالث عشر الميلادي، وأبو البركات بن كبر في القرن الرابع عشر الميلادي. وأمثال تلك التدوينات القديمة والأبحاث الكتابية للموسيقى القبطية تؤكد أنه كان يوجد تواصل للماضي في هذا المجال. فكما تم اكتشافات «مخطوطات نجع حمادي»، و«برديات البهنسا» وكذلك «برديات طرة» (Tura Fund) لكتابات ديديموس الضرير في القرن السادس الميلادي، فربما تقود الصدفة لمزيد من الاكتشافات من برديات قديمة في مجال الفن القبطي بأنواعه المتعددة.

وإذا بدأنا قصة التدوين الموسيقي للألحان الكنسية والأبحاث التي تمت بشأنها من واقع المستندات المدونة في كتابات الباحثين منذ القرن السابع عشر الميلادي، والتي على أساسها بُنِيت أبحاث متعددة في هذا المجال، فأريد أن أقسم هذا البحث بحسب العصور التاريخية التي تمت فيها محاولات تجميع وتدوين ألحان الكنيسة القبطية، والمراجع التي صدرت بشأنها. (للموضوع باقية)

«فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَاظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ.» (روميه ١٢: ١٢)

مدحت حلمي تادرس باحث في مؤسسة القديس مرقس
Medhathelmy1964@gmail.com

مدينة هي من المُدن القديمة (وحاليًا قرية) بشرق النيل، جنوبي مركز البداري، بمُحافظة أسيوط؛ وقد خُرِبَت في نحو آواخر القرن الحادي عشر الميلادي، وأُقيم على أطلالها فيما بعد قُرى: العِتمانية، والنواورة، ونجع الجزيرة، والهمامية، وعزبة الأقباط، بنفس مركز البداري؛ وكانت تُسمى بالقبطية «كاو؛ إتكاو (إتقاو)؛ إتكوأو»، وباليونانية «أنتيوبوليس؛ أنتايوبوليس»، و«أنتايوبوليس ماجنا» أي الكُبرى، واسمها «كاو؛ قاو»، معناه «الجبل العالي»، وقد سُميت بالعربية «قاو الكُبرى؛ قاو الكبير؛ قاو الخراب»، و«قاو الشرق».؛ وكما ذكرنا في المقال السابق (الخاص بكُرسي مدينة إسفحت قهقوة). وفي الغالب كان كُرسي قاو، وكُرسي إسفحت قهقوة، يعتبرهما بطاركة الكنيسة إيبارشية واحدة، ولذلك وجدنا أساقفة يحملون لقب «أسقف إسفحت قهقوة؛ وقاو»، ولم يُسَمَّ أسقفان للكُرسيين في وقتٍ واحد (باستثناء حالة الأنبا مقار أسقف قاو، الذي سُيِّمَ كمُساعد للأنبا بابيسكوس أسقف إسفحت، في بلاد كُرسي قاو التي بشرق النيل، وذلك في سنة ٤٣١م، أو قبلها بقليل). وقد تَخَرَّبَ الكُرسي الأسقفي بإسفحت قهقوة في نحو مُنتصف القرن السابع، بعد دخول العرب مصر مُباشرةً، وبعد ذلك استمرت سلسلة الأساقفة مُمتدة في كُرسي مدينة قاو، حتى نحو أواخر القرن الحادي عشر الميلادي. وعند تخريب مدينة قاو، تم نقل الكُرسي الأسقفي إلى مدينة أبوتيج المُقابلة لها، على الجانب الغربي من النيل، وظلت بلاد كُرسي قاو تابعة لكُرسي أبوتيج (الذي أُنشئ في نحو بداية القرن الثالث عشر الميلادي)، إلى ما بعد مُنتصف القرن التاسع عشر، حيث تم فصل بلاد شرق النيل، المُتَمَثِلَة في مركزي البداري وساحل سليم (غالبًا منذ بداية القرن العشرين)، وإضافتها إلى كُرسي أسيوط الذي تتبعه حتى الآن. أما كُرسي أبوتيج الحالي فلا يشتمل إلّا على بلاد كُرسي إسفحت قهقوة القديم.

ومن أشهر أساقفة قاو: الأنبا مقار الأسقف الشهيد، أحد الثلاثة مقارات القديسين (٤٣١-٤٥١م)، والذي سنُقَدِم مقالًا عنه في الحلقة القادمة من السلسلة، بمشيئة الرب.

تنويه: تم العثور على الكثير من البرديات اليونانية والعربية بمنطقة كوم إشقاو، التابعة لمركز طِما بمُحافظة سوهاج الحالية، والتي كانت تُسمى باليونانية «أفروديتوبوليس»، وقد وجدنا أسماءً لأساقفة المنطقة مذكورين في هذه البرديات (بدون تحديد اسم الكرسي الأسقفي بالضبط في هذه البرديات)، وقد ظن بعض المؤرخين أن «أفروديتوبوليس» هذه (المعروفة بكوم إشقاو)، كانت كُرسيًا أسقفيًا لأولئك الأساقفة المذكورين في البرديات، ولكننا بالبحث تَبَيَّنَ لنا، أن هذه المدينة لم تكن كُرسيًا أسقفيًا قط، بل كانت دائمًا تابعة لكُرسي إسفحت قهقوة، أو لكُرسي قاو، ولذلك فيُمكننا وضع أسماء هؤلاء الأساقفة ضِمن أساقفة كُرسي قاو الشهير.

وهذه أسماء من عرفناهم من أساقفة الكُرسي:

١- الأنبا [....] أسقف مدينة قاو (من مُنتصف القرن الثالث، إلى ما بعد ٢٧٥م).

٢- الأنبا بـ[....]تيوس (بينوتيوس؛ بينوتيون؟) الشهيد، أسقف أنتايوبوليس (استشهد في نحو ٣٠٣م).

٣- أبُلودوخُس (أبولوتارخوس) أسقف قاو وإسفحت (في نحو عامي ٣٠٤م و٣٠٥م).

٤- الأنبا إسطفانوس أسقف قاو (من نحو ٣٠٥م، إلى نحو ٣١١م).

٥- الأنبا ديووس أسقف إتقاو وأبوللونوبوليس بارفا (إسفحت قهقوة) (في عام ٣٢٥م).

٦- الأنبا مويسيس (موساس؛ مُيساس) أسقف إتقاو (بعد ٣٢٥م بقليل).

٧- الأنبا مكاري أسقف إتقاو (في الفترة بين ٣٢٨-٣٧٣م).

٨- الأنبا [....] أسقف قاو (في نحو الفترة بين ٣٨٥-٤١٢م).

٩- الأنبا مقار (مقاريوس) الشهيد، أسقف أنتيوبوليس (إتقاو) (من قبل ٤٣١م، وحتى ٤٥١م).

١٠- الأنبا ثيؤدوروس أسقف أنتايوبوليس (قاو) (في القرنين الخامس، والسادس للميلاد).

١١- الأنبا يؤانس أسقف أنتايوبوليس (قاو) (بين عامي ٥٣٩-٥٥٤م).

١٢- الأنبا فويباديون (فويباديوس) أسقف أنتايوبوليس (قاو) (من القرن السادس الميلادي).

١٣- الأنبا هيرون أسقف أنتايوبوليس (قاو) (من القرن السادس الميلادي).

١٤- الأنبا كيفالايوس (كيفالون) أسقف أنتايوبوليس (قاو) (من القرن السادس الميلادي، ربما بين عامي ٥٠٠-٥٥٠م).

١٥- الأنبا كيراليوس أسقف أنتايوبوليس (قاو) (في القرن السادس الميلادي، بين ٥٢٠-٥٨٥م).

١٦- الأنبا بصويس أسقف قاو (في الفترة ما بين ٧٠٩-٧١٥م).

١٧- الأنبا [....] أسقف قاو (تَنَيَّحَ بين ٨٢٧-٨٣٠م).

١٩- الأنبا [....] أسقف قاو (سُيِّمَ خلفًا للأسقف السابق، وتَنَيَّحَ في نفس العام بين ٨٢٧-٨٣٠م). الأنبا أتناسيوس (أثناسيوس) أسقف قاو (من قبل مُنتصف القرن التاسع الميلادي، وحتى بعد ٨٧٤م).

٢٠- الأنبا متاوس (متوس) أسقف قاو (من قبل ١٠٧٠م، وحتى بعد ١٠٨٦م).

المراجع:

١- مدحت حلمي تادرس، مقال «التطورات التي طرأت على الكراسي الأسقفية بأسيوط، مُنذ فجر المسيحية وحتى اليوم (من الجنوب إلى الشمال)»، منشور في «دورية التُراث العربي المسيحي»، العدد الثالث، الصادر في يوليو ٢٠١٧م (من ص٤٧٥-٤٨٢)، ص٤٧٦، ٤٧٧.

٢- مدحت حلمي تادرس، مقال «من تاريخ الكراسي الأسقفية بمُحافظة أسيوط (من الجنوب إلى الشمال)، ج٢. كُرسي مدينة قاو [قائمة بـ ٢٠ أساقفة]»، منشور في «دورية التُراث العربي المسيحي»، العدد الخامس، الصادر في يوليو ٢٠١٩م (من ص ٢٢١-٢٧٤)، ص ٢٣٠-٢٦٣.

«صوم اللسان خيرٌ من صوم الفم. وصوم القلب عن الشهوات خيرٌ من الاثنين» (القديس مار اسحق)

«الكنيسة بين الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي»
اللقاء الأول لوسائل الإعلام القبطية

حضر **قداسة البابا تواضروس الثاني**، على مدار يومي الاثنين ٣ والثلاثاء ٤ أغسطس ٢٠٢٠م، «لقاء الميديا الأول» بمشاركة ممثلي القنوات الأربع (**أغابي – سي تي في – مي سات – كوجي**)، **والمركز الإعلامي للكنيسة القبطية، ومجلة الكرازة المجلة الرسمية للكنيسة القبطية**، وهو اللقاء الأول من نوعه لممثلي القنوات الفضائية القبطية في مصر.

وأجرت القنوات الأربع والمركز الإعلامي ومجلة الكرازة، حوارًا مفتوحًا مع قداسة البابا.

وجاء اللقاء الذي عُقِد في قاعة اجتماعات المكتبة البابوية في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بعنوان «الكنيسة بين الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي»، وتحدث فيه عدد من أحبار الكنيسة والآباء الكهنة، بالإضافة إلى ممثلي القنوات.